

مرويات وهب بن منبه في

تفسير الطبري

~ دراسة نقدية ~

إرشاد الحق بن الحاج عبد الله



مرويات وهب بن منبّه في
تفسير الطبري
~ دراسة نقدية ~



مرويات وهب بن منبه في
تفسير الطبري
~ دراسة نقدية ~

إرشاد الحق بن الحاج عبد الله

Penerbit USIM
Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai
Negeri Sembilan
2012

الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أي جزء من هذا الكياب، بأي شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

الناشر

وحدة النشر / Bahagian Penerbitan

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية / Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai,
Negeri Sembilan Darul Khusus
Malaysia

Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083

الطباعة

Penerbit UKM

UNIVERSITI KEBANGSAAN MALAYSIA
43600 UKM, Bangi, Selangor

Tel : 03-8921 5371 | 3072 Faks : 03-8925 4575

penerbit@ukm.my

Perpustakaan Negara Malaysia-dalam-Penerbit

Data Pengkatalogan-dalam-Penerbit

Irshadul Haq Abdullah

مرويات وهب بن منية به تفسير الطبري [Marwiyat Wahab bin Munabbah fi tafsir al-tabari :
dirasah naqdhiah] / [Irshadul Haq Abdullah].

Bibliography: p.

ISBN 978-967-0393-30-8

1. Koran--Criticism, interpretation, etc. 2. Koran--Hermeneutics.

I. Title.

297.1226

الإهداء

إلى والديَّ الكريمين رحمهما الله رحمةً واسعةً جزاءً تربيتهما وتعليمهما . اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُمَا وَارْحَمْهُمَا وَكَفِّرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُمَا، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ
وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا.

إلى كل شهيد روى بدمه تراب أفغانستان المجروحة وفلسطين المحتلة المظلومة وكل
بلاد العالم الإسلامي على السواء .

المحتويات

٩	المقدمة تقديم للكتاب
١١	الفصل الأول : حياة وهب بن منبه ومكانته العلمية
١١	عصر وبيئة وهب بن منبه
٢٠	نشأته وتكوينه العلمي، وتقواه، وقول معانديه
٢٩	مؤلفاته، أساتذته، وتلاميذه، ورواياته لبعض الأحاديث
٣٧	وهب بن منبه في الميزان
٤٧	موقف الطبري من الإسرائيليات
٦١	الفصل الثاني : تعريف عام بالرواية الإسرائيلية
٦١	التعريف العام بالرواية الإسرائيلية
٦٥	أسباب ورود الروايات الإسرائيلية في كتب التفسير
٨٠	التعريف بمسلمة أهل الكتاب : عبد الله بن سلام، كعب الأحمار، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
٩٩	موقف العلماء من الأخذ بالروايات الإسرائيلية ورفضها، ومناقشة أدلتهم
١٢٣	الفصل الثالث : مرويات وهب بن منبه <small>رضي الله عنه</small> في تفسير الطبري
١٢٣	مرويات وهب بن منبه في تفسير الطبري في الثلاث الأول من القرآن الكريم
١٦٢	مرويات وهب بن منبه في تفسير الطبري في الثلاث الثاني من القرآن الكريم
٢١٩	مرويات وهب بن منبه في تفسير الطبري في الثلاث الأخير من القرآن الكريم
٢٢٩	الخاتمة
٢٣١	تعريف الرواة في مرويات وهب بن منبه في تفسير الطبري
٢٣٧	قائمة المصادر والمراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المقدمة

الحمد لله الذي منّ علينا بالإسلام، وأنزل على رسولنا القرآن، وبعث في الأميين نبياً وعلمه البيان، ليكون تفسيراً وشرحاً لما في الفرقان، اللهم صل وسلم على رسولك الكريم الذي اخترته من بين الأنام، بشيراً لمن آمن به إيماناً كاملاً وعمل صالحاً، ونذيراً لمن جحد به وأنكر، وأعرض وتكبر، وعمل عملاً سيئاً، وعلى آله الطاهرين وأصحابه الغر المحجلين، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

فإن القرآن الكريم ذكر لنا أخبار الأنبياء السابقين عليهم السلام، وبين لنا أخبار الأمم الماضية متحدثاً عن اعتقاداتهم وعاداتهم، وجدالاتهم مع الأنبياء والصالحين، مثل قصة يوسف عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾^١، وقصة زكريا عليه السلام في قوله عليه السلام: ﴿ ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾^٢، وقصة إبراهيم عليه السلام مع قومه، من عبدة الأصنام إذ قال: ﴿ وَاجْتَنِبِي وَبَنِي أُنْعَبِدُ الْأَصْنَامَ ﴾ حتى بلغ ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^٣، وموسى عليه السلام مع فرعون، وقصص بني إسرائيل، وثمود وعاد وأخبار عيسى عليه السلام وغيرهم؛ وذكر كل ذلك ليستنبط المسلمون منها عبراً ودروساً، فيتجنبوا عقوبة الله وعذابه الذي نزل بمن كان قبلهم. ولكنه اتخذ أسلوباً مختلفاً عما ورد في الكتب السابقة، حيث كانت تصف الأشياء بأشكالها وتذكر أسماءها وصفاتها مما قد يوقع الإنسان في حيرة من أمره.

أما القرآن الكريم فقد أورد كثيراً من القصص مركزاً على الهدف من إيرادها متغاضياً بالأسماء والصفات والأشكال ومبرزاً العبرة والعظة.

وهذا هو نفسه أسلوب النبي عليه السلام في التفسير من حيث كان الرسول عليه السلام يفسر القرآن بقدر حاجات الناس وعقولهم، وكان الصحابة عليهم السلام يسألونه عليه السلام عما لا يعرفونه، وكانوا يكتفون بقدر ما سمعوا من النبي عليه السلام. أما بعد أن انتشر الإسلام شرقاً وغرباً، ودخل الناس في دين الله أفواجاً من كل الشعوب، والأجناس، رغم اختلاف لغاتهم ولهجاتهم، فقد أصبحت الحاجة ماسةً وشديدة إلى تفسير القرآن الكريم وبيان معانيه، وشرح مشتبهاته، واستنباط أحكامه وتعاليمه، كي يبقى الناس ثابتين على الطريق الذي يرضاه رب العالمين.

وقد كان الصحابة عليهم السلام مرجعاً ثانياً بعد وفاة النبي عليه السلام، فهم الذين حفظوا ما جاء

١ يوسف: ٣٠.

٢ مريم: ٢.

٣ المائدة: ١١٨.

الكتب، ط ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
ياقوت، معجم الأدباء، (بيروت: دار الفكر، ط ٣، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).



ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى جمع الروايات التفسيرية لوهب بن منبه من سور القرآن الكريم في تفسير الإمام الطبري ، كما يعني هذا البحث بدراسة مواقف بعض المفسرين من هذه الروايات من حيث كونها صحيحة أو ضعيفة أو موضوعة لالتصاق هذه الشخصية بكثرة الروايات الإسرائيلية . واستخدم البحث المنهج الاستقرائي التحليلي والمنهج التاريخي ، وتوصل البحث إلى أهم النتائج ومنها: أن شخصية وهب بن منبه تهتم بالروايات الإسرائيلية كونه درس كثيراً من كتب بني إسرائيل وعليه فقد اختلف العلماء في توثيقه فمنهم من قال: أنه ثقة، ومنهم من قال: غير ذلك. وتوصل البحث إلى توثيقه لكثرة من وثقوه. ومن النتائج الأخرى أن عدد مروياته يصل إلى مئة وأربع (١٠٤) مروية، حيث يدور أغلبها في دائرة الصيحة والموضوع وقليل منها ضعيف لارتباطها بالقصص الإسرائيلي. كما أن هذه الدراسة عاجلت قضية الروايات الإسرائيلية في تفسير الطبري وقدمت معلومات واسعة حول مرويات وهب بن منبه والكشف عن قبول هذه الروايات وردّها.

ISBN 978-967-0393-30-8



35.00



9 789670 393308

<http://penerbit.usim.edu.my>



PENERBIT
كوسج